منها فوالله ما خرجنا منها الى عدو لنا قط
الا اصاب منا ولا دخلها علينا الا اصبنا
منه ولم يزل الناس برسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى دخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلبس لامته وذلك بعد
فراغه من صلوة الجمعة وخرج على الناس
وقد ندموا فقالوا يا رسول الله استكرهناك
ولم يكن ذلك لنا فان شئت فاقعد صلى
الله عليك وسلم حتى يخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس للنبي اذا لبس
لامته ان يضعها حتى يقاتل فخرج في الف
من اصحابه حتى اذا كانوا بين المدينة
وبين احد تخذل عنه عبد الله ابن ابي
بثلث الناس وقال اطاعهم وعصاني
ما ندري علام نقتل انفسنا هاهنا ايها
الناس ورجع بمن اتبعه من اهل النفاق
والريب واتبعهم عبد الله بن عمرو بن حزام
يقول

فقال لهم

يقول يا قوم اذكركم الله ان تخذلوا قومكم
ونبيكم عند من حضر من عدوهم قالوا لو
نعلم انكم تقاتلون ما اسلمناكم ولبوا عليه
واستعصوا فقال ابعدكم الله اعدا الله
فسيغني الله نبيه عنكم ومضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى سلك في حرة
بني حارثة فذب فرس بذنبه فاصاب
كلاب سيف فاستله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم سيفك فاني
اري السيوف ستسل اليوم وتقبا رسول
الله صلى الله عليه وسلم للقتال وهو في سبعماية
رجل وامر على الرماة عبد الله ابن جبير
اخا بني عمرو بن عوف وهو معلم يومئذ بثياب
بيض والرماة خمسون رجلا فقال انضح الخيل
عنا بالنبل لا ياتونا من خلفنا ان كانت لنا
او علينا فاثبت مكانك لا نوتين من قبلك
فظاهر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)